

## الأصول في النحو

كانَ مخرَجُها مِنَ الخِياشِمِ لَمّا جازَ أنْ ° تدغمها في الواوِ والياءِ والراءِ °  
واللامِ حتّى تصيرَ مثلهن في كُُلِّ شَيْءٍ ° وهيَ معَ حروفِ الحلقِ بنيةٌ موضِعُها مِنَ الفمِ °

قالَ سيبويه : وذلكَ أنَّ ° هذه الستّة ° تباعدتْ ° عنَ ° مخرجِ النونِ ° فلامٌ ° تُخَفِّ °  
ها هُنّا كما لا تُدغمُ في هذا الموضعِ ° كما أنَّ ° حروفَ اللسانِ لا تُدغمُ في حروفِ  
الحلقِ وإنَّ ما أخفيتِ النونَ في حروفِ الفمِ ° كما أدغمتْ في اللامِ وأخواتِها تقولُ :  
مِنْ ° أَجَلِ ذَنْبِ ° وَمِنْ ° خَلْفِ زَيْدٍ ° وَمِنْ ° حَاتِمٍ ° وَمِنْ ° عَلَايِكَ ° وَمِنْ ° غَلْبِكَ °  
ومُنْذُخْلُ ° فَتَبِينُ ° وَهُوَ ° الأَجودُ ° والأَكْثَرُ ° وبعضُ العَرَبِ يُجْري الغينَ والخاءَ ° مَجْرى  
القافِ ° وإذا كانتِ النونُ متحركةً ° لم تكنْ ° إلا مِنَ الفمِ ° ولمْ ° يجرُ إلا ° إبانَتِها °  
وتكونُ النونُ ساكنةً ° معَ الميمِ ° إذا كانتْ ° مِنَ نَفْسِ الحرفِ ° بَينَةَ ° وكذلكَ هيَ °  
معَ الواوِ والياءِ بمنزلتِها معَ حروفِ الحلقِ وذلكَ قولُهُ : شاةٌ ° زَنَماءُ ° وغَنَمٌ °